الفروق في تقدير الذات بين طلبة البرنامج التأسيسي وطلبة التخصص: أداء الدبلوم العام كمؤشر

عائشة بنت منصور البحرية
aisha-90@outlooksa

د. إبراهيم بن سلطان الحارثي
ibrahimh@squ.edu.om

قسم علم النفس – جامعة السلطان قابوس

الفروق في تقدير الذات بين طلبة البرنامج التأسيسي وطلبة التخصص: أداء الدبلوم العام كمؤشر

عائشة بنت منصور البحرية

د. إبراهيم بن سلطان الحارثي

الملخص: هدفت الدراسة الحالية الى بحث الفروق في التقدير الذاتي بين مجموعتين من الطلبة. تمثلت المجموعتين في طلبة البرنامج التأسيسي (المجموعة التحضيرية) والطلبة الذين أكملوا البرنامج التأسيسي وهم يدرسون مقررات البرنامج التخصصي (مجموعة التخصص). كم هدفت الدراسة الى معرفة فيما إذا كان الأداء الاكاديمي في الدبلوم العام يساهم في شرح هذه الفروق ويمكن ان يتنبأ بالتقدير الذاتي. وتمثلت عينة الدراسة في ١٠٠ طالب تم اختيارهم بشكل عشوائي لتمثيل المجموعتين، قاموا بالاستجابة لمقياس تقدير الذات. وتوصلت الدراسة الحالية الى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين (التحضيرية والتخصص) في التقدير الذاتي لصالح مجموعة التخصص، كما أظهرت نتائج الدراسة الى ان هناك فروق دالة احصائيا بين الطلبة في التقدير الذاتي تعزى للأداء الأكاديمي في الدبلوم العام. حيث تشير الدراسة الى ان الطلبة ذو الأداء المرتفع في الدبلوم العام استطاعوا إكمال البرنامج التأسيسي والبدء في مقررات برنامج التخصص وهم ذو تقدير ذاتي عالي. وتشير نتائج الانحدار البسيط الى ان الأداء في الدبلوم العام يتنبأ بالتقدير الذاتي للطلبة (R^2 = 0.31). وتناقش الدراسة النتائج وتقدم التوصيات.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، برنامج الدراسات التحضيرية، نسبة الدبلوم العام

Differences in Self-Esteem among Students in Foundation & Major Programs: High School Performances as a Predictor

Abstract: The current study investigated the differences in self-esteem between two groups. The first group is the students who are in foundation program and the second group is the students who successfully completed the foundation program and have begun their

degree. The study also aimed to investigate whither the high school performance may predict students' self-esteem. The sample was 100 students and were randomly selected. They completed self-esteem questionnaire. The results presented statistical differences among two groups. The student who have begun their degrees have shown higher self-esteem compared to those who are still in the foundation program. Additionally, the high school performance statistically predicted students' self-esteem and explained the variance in the students' self-esteem ($R^2 = 0.31$). Applications and future studies are discussed.

مقدمة

تمثل الذات المحور الأساسي للخبرة التي تحدد شخصية الفرد فالطريقة التي ندرك فيها ذواتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا وكيفية إدراكنا لها، فالذات جوهر الشخصية التي يحقق انسجامها، وهي حجر الزاوية والأساس في دراسة شخصية الإنسان. من هنا زاد اهتمام الباحثين وعلماء النفس بدراسة الذات كسمة تحتل مكانة متقدمة في الدراسات والنظريات. وعند تتبع التطور التاريخي لمفهوم تقدير الذات نجد بأن أولى محاولات وضع مفهوم واضح ظهر في عام ١٨٩٢م من قبل عالم النفس والفيلسوف الأمريكي ويليام جيمس عندما عرفه بقوله إن احترام الذات يساوي النجاح مقسومًا على قيمة الذات. وبتعبير أخر أن مشاعر قيمة الذات تأتي من النجاح الذي يحرزه الفرد عند انجازه لمهمة كان يتوقع أن ينجزها أي عندما ترى ذاتك ناجحة قادرة على صناعة النجاح يكون تقديرك لذاتك مرتفع وتحظى بتقدير ذات عال؛ ولكن عندما تتهم الذات بالقصور وضعف الإمكانات والقدرات مع استخدام عبارات الفشل واللوم والاتهام المستمر حتما سينخفض تقديرك لذاتك (عبدالوهاب، ٢٠١٤).

ظهرت عدة تعريفات لمفهوم تقدير الذات منها انه مدى تقبل الفرد لنفسه بما فيها من إيجابيات وسلبيات، ومدى تقديره لخصائصه العامة والتي تتضمن شمولية الجوانب الاجتماعية، التربوية، المهنية (عمر، ١٩٨٨). واهتمت نظريات

متعددة في تفسير مفهوم تقدير الذات منها نظرية روزنبرغ وتمحورت أعمال هذه النظرية في محاولته لدراسة نمو وارتقاء سلوك الفرد في تقييمه لذاته، واهتم بدراسة ذلك على فئة المراهقين، وأوضح أنه عندما نتحدث عن تقدير ذات مرتفع فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته ويقيمها بشكل عال، بينما التقدير المنخفض للذات يعكس عدم الرضا. كم اجاءت نظرية كوبر سميث لدراسة تقدير الذات على الأطفال في سن ما قبل المدرسة، وميز بين نوعين من تقدير الذات، وهما تقدير ذات حقيقي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل بأنهم ذوي قيمة، وتقدير الذات الدفاعي ويوجد عند الأفراد الذين لا يشعرون بأنهم ذوي قيمة وأنهم ليست لديهم مقدرة على الاعتراف بهذا الشعور، والتعامل على إثره مع أنفسهم والآخرين. أما نظرية العالم كارل روجرز فقد أشار إلى أن الفرد يولد ولديه دافعية قوية لاستغلال إمكانياته الكامنة ليحقق ذاته، وقد يحتاج هذا الفرد إلى دعم من الأخرين الذين يظهرون تفهما وتعاطفا معه؛ لكي يساعده على استنباط هذه الإمكانيات الكامنة واستغلالها (دويك، ٢٠٠٦).

إن الأفراد الذين يهتمون بأنفسهم ويقدرونها ويرغبون في تقديم أفضل صورة عن أنفسهم يطمحون إلى امتلاك شخصية سليمة يستطيعون السيطرة عليها والتحكم فيها ويسعون إلى أن يبلغوا بأدائهم درجة الكمال ويحققوا ذواتهم على أفضل ما يكون. إذ باستطاعة الفرد أن يختار البيئة التي يريدها مثل اختيار الأصدقاء والمدرسين. وأدرك علماء النفس الأوائل مثل سيغموند فرويد وكارل يونغ وجيمس وغيرهم أن الاهتمام بتقدير الذات جزءًا مهما يجعل الأفراد يفكرون ويتصرفون بالطريقة التي يظهرون بها.

ويتشكل مفهوم تقدير الذات من خلال الخبرات التي يعيشها الفرد خاصة تلك في المراحل العمرية المبكرة. لذلك فان نوع الرعاية الوالدية تلعب دورا في نمو

وتطور هذا المفهوم لدى الأبناء، وتأثره إلى حد كبير بالمؤثرات البيئية وطرق وأساليب التنشئة الاجتماعية، لذا اهتم علماء النفس بالخبرات المبكرة التي يمر بها الطفل خلال السنوات الخمس الأولى من عمره لتشكل سلوكه وبناء شخصيته. وتعتبر جسرا مهما للعبور إلى المراحل اللاحقة منها مرحلة المراهقة.

ويمر الفرد بعدد من المراحل الانتقالية خلال مساره العلمي، قد يكون من أهمها هو الانتقال الى المرحلة الجامعية. وهي تحتاج إلى بذل جهد كبير للتوائم مع الظروف المختلفة التي قد تصادفه. إذ تعتمد الجامعات على أنظمة أكاديمية مختلفة في تقييم الطلبة وتهيئتهم لاكتساب المهارات واللغة خصوصا للطلبة الذي سيدرسون مقرراتهم العلمية بلغة مختلفة. ولأهمية هذه المرحلة الانتقالية، عملت العديد من الجامعات على تصميم برامج تحضيرية لتأهيل الطلبة للبدء في الدراسات الجامعية. حيث قامت جامعة السلطان قابوس بتصميم برنامج الدراسات التحضيرية لإعداد الطلبة المقبولين للدراسة الجامعية، ويهدف البرنامج الى تأهيل الطالب في اللغة الإنجليزية والرياضيات وتقنية المعلومات ومهارات الدراسة والتعلم لبناء أسس الدراسة الجامعية والنجاح فيها. ويتكون البرنامج من مقررات دراسية في مجالات اللغة الإنجليزية والرياضيات وتقنية المعلومات وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة (مخرجات التعلم) وفقا للمعايير الأكاديمية. وأصبح برنامج الدراسات التحضيرية بجامعة السلطان قابوس مدخلاً إلزامياً للدراسة بجميع كليات الجامعة إبتداءاً من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١. عليه فإن الطالب يمكنه أن ينهي المقررات المطلوب دراستها خلال فصلين دراسيين أو أقل ويمكنه أن ينتقل إلى الكلية التي تم قبوله فيها ومباشرة دراسة مواد التخصصية. ويتضح من خلال الاحصائيات ان عدد من الطلبة لا يتمكن من إكمال البرنامج خلال الفترة المحددة، وبذلك تترتب عليه عدة نتائج تؤثر على مستقبله الاكاديمي. ومما تقدم

انبثقت فكرة الدراسة الحالية في دراسة مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الذين اكملوا عام اكاديمي في الجامعة، ومقارنة التقدير الذاتي بين مجموعتي الطلبة الذين اكملوا البرنامج التحضيري والذين لم يكملوا.

مشكلة الدراسة

يعد تصنيف الطلبة على أساس مستوياتهم احد أكبر المسائل المثيرة للجدل في التربية متضمنة قضية تجميع الطلبة وتقسيمهم على أساس تحصيلهم الدراسي الحالي، بحيث يوضع المتفوقون في مجموعة والأقل تفوقا في مجموعة أخرى ويجادل المناصرون للتجميع على أساس أن المزج بين المجموعتين يؤخر بعض الطلبة المتفوقين؛ إذ يضطر المدرسون إلى تدريس هذه المجموعة بأقل ما يحتاجه الطلبة المتفوقون (دويك، ٢٠٠٦). وعلى إثر ذلك قد تتشكل أفكار سلبية عن الذات لدى الطلبة المتأخرين في إنجاز أو تخطي مستوى أكاديمي منها ما يتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية كالشعور بتدني في مستوى تقدير الذات.

وتشير معظم نتائج الدراسات بأن الانتقال إلى الجامعة يشكل جزء من الضغوط في السنة الدراسية الأولى للطلبة؛ نتيجة لمحاولاتهم في التوائم والتعامل مع تعلمهم الجديد والمحيط الاجتماعي، وأنهم أكثر عرضة في الوقوع في الإنهاك الجامعي لأسباب عديدة منها المستوى الأكاديمي السابق للمرحلة الثانوية، وضعف التكامل الأكاديمي، والاستعداد النفسي Willcoxson, Cotter, and Joy, (2011). ولذلك تأتي الدراسة الحالية لقياس تقدير الذات لهذه الفئة ومقارنة ذلك بين فئتين من الطلبة، الذين اكملوا البرنامج التحضيري بنجاح وانتقلوا الى دراسة التخصص في كلياتهم والطلبة الذين ما زال يطلب منهم إكمال البرنامج التحضيري او الانسحاب من الجامعة.

أسئلة الدراسة

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ لتقدير الذات بين المجموعتين (المجموعة التحضيرية ومجموعة التخصص) لدى طلبة المرحلة الجامعية في سلطنة عمان؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ لتقدير الذات تعزى لمتغير النسبة في الدبلوم العام لدى طلبة المرحلة الجامعية في سلطنة عمان؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة الحالية في تركيزها على عينة لم تحض بدراسات واسعة لمعرفة الظروف التي تحيط بهم وتؤثر على الأداء الاكاديمي. هذه الفئة تتمثل في الطلبة الذي اكملوا سنة اكاديمية في مؤسسة التعليم، وهم بذلك ينقسمون الى فئتين. الفئة الأولى الذين لم يتمكنوا من اكمال متطلبات السنة التحضيرية. بينما الفئة الثانية تتمثل في الطلبة الذين تمكنوا من اكمال المتطلبات. كما تأتي أهمية الدراسة الحالية في تناولها لمقارنة متغير تقدير الذات بين مجموعتين من الطلبة، الامر الذي ستقدم تفسيرا للفروق بين الفئتين. كما ان أهمية الدراسة أيضا تظهر من خلال اهتمامها بشرح الفروق في التقدير الذاتي باستخدام معدل الطلبة في الدبلوم العام والذي تفترض الدراسة الحالية بمساهمته في شرح الفروق في التقدير الذاتي.

الإطار النظري

تميز علم النفس المعاصر بالاهتمام الكبير في مواضيع علم النفس الإيجابي، فقد أولت الدراسات في هذا الجانب تركيزا على مكامن القوة في الإنسان كالسعادة والطمأنينة والأمل وتقدير الذات بهدف التغلب على الضغوط

والاضطرابات النفسية. وتعد هذه المتغيرات البحثية في هذا الاتجاه جزء مهم في حياة المراهقين والبالغين ومرتبطة ارتباطا وثيقا بتقديرهم لذواتهم وينعكس ذلك في المحيط الاجتماعي.

وتؤكد الدراسات في علم النفس على ارتباط عوامل السعادة بتقدير الذات. منها دراسة عبدالخالق (٢٠١٧) والتي هدفت إلى بحث العلاقة بين السعادة وتقدير الذات على عينة (٢٤٢) من المراهقين تراوحت أعمارهم بين ١٣ – ١٧ بالمدارس الثانوية من مدينة الإسكندرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حصول الذكور على متوسط أعلى جوهريا من الإناث في مقاييس الصحة النفسية والسعادة والرضا عن الحياة، وأظهرت الدراسة أيضا ان تقدير الذات والسعادة منبئين لحب الحياة. كما أظهرت دراسة أتيلجا واجور وأركا (Atilga, Ugur, & Arca, 2016) ان تقدير الذات يرتبط بالسعادة عند الفرد.

وتنعكس العلاقة بين تقدير الذات والسعادة في حياة الفرد من خلال التقليل من حدة المشكلات كالقلق والاكتئاب، وهذا ما أكدته الدراسات، حيث أشارت دراسة هيلر وستيفنس وفيكتوريا (Hiller, Steffens, & Victoria, 2017) بأن التقييم الذاتي السلبي يتم تنشيطه تلقائيًا لدى الأفراد الذين يعانون من اضطراب القلق الاجتماعي وذلك أثناء المواقف الاجتماعية، مما يزيد من مستوى القلق الفردي لديهم.

ويلاحظ الباحث المتتبع لدراسة متغير تقدير الذات انه تم البحث في هذا المتغير وعلاقته بعدد من المتغيرات الأخرى. وإن العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الاكاديمي علاقة وثيقة، وتشير الدراسات إلى أن الأفراد ذوي التحصيل المنخفض غالبا ما يكون لديهم مشاعرا سلبية اتجاه أنفسهم (الظاهر، ٢٠٠٤). ويفترض المعلمين والمربون بأن الطلبة الذين لديهم تقدير ذات عال هم أكثر

احتمالا للمثابرة اكاديميا كوسيلة للشعور بقيمتهم الذاتية. أن هذه الفئة التي لديها شعور إيجابي وتقدير ذاتي مرتفع تقدم جهدا أكبر لترجمة القدرات والمهارات في المؤسسة التعليمية مقارنة بالطلبة الذين لديهم انخفاضا في مستوى تقديرهم لذواتهم.

وأكدت دراسة هوكسها وهيسيني (Hoxha & Hyseni, 2018) عند بحث العلاقة بين اختبار القلق والأداء الأكاديمي مع متغيرات اخرى من بينها متغير تقدير الذات، لدى عينة من الطلبة (٢٨٤) إلى أن مستوى التقدير المرتفع مرتبط بأداء أكاديمي عالي ومستوى قلق منخفض. وأن الضغوطات النفسية هي مؤشر لحصول الطالب على درجات عالية في اختبار القلق وهذا يعد أمرا سلبيا.

وجاءت دراسة اللام (Alam, 2013) لاختبار العلاقة بين القلق وتقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من المراهقين، والتي أظهرت أن نتائج اختبار القلق بشكل عام كانت منخفضة لكلا من الجنسين والمناطق الريفية والحضرية، ووجدت علاقة إيجابية موجبة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لصالح الذكور، كما أن طلبة المناطق الحضرية لديهم قلق منخفض ومستوى تقدير مرتفع وتحصيل أكاديمي مرتفع مقارنة بالطلبة من المناطق الريفية.

وأظهرت بعض الدراسات دور القلق في التنبؤ بتقدير الذات. ففي دراسة سيفيك (Cevik, 2018)، والتي بحثت هذه العلاقة لدى عينة (٤١٠) من طلبة الجامعة في تركيا باستخدام مقياس روزنبرغ لتقدير الذات، و State–Trait للقلق والتي جاءت من بين نتائجها بأن للقلق قوة تقديرية تنبؤيه في الحكم على تقدير الذات لدى أفراد العينة.

كما اهتمت بعض الدراسات الى دراسة الفروق بين الجنسين في التقدير الذاتي، ومنها دراسة عبد الوهاب (٢٠١٤)، حيث هدفت الدراسة للكشف عن

العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، وما إذا كانت هناك فروق تعزى للجنس لدى عينة من الطلبة (١٢٠) بجامعة الأنبار العراق. تم استخدام مقياس تقدير الذات المعد من قبل روبرت ريونر والمتكون من (٢٠) فقرة. وتوصلت إلى وجود علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، الا انه لا يوجد فروق ذات بين الجنسين. وتتفق معها دراسة كومار وبيهامي وسينجا (Kumar, Behmani & Singh, 2016)، والتي بحثت في العلاقة بين تقدير الذات والتوافق لدى عينة (٢٠٠) من مدارس ريفية بمقاطعة بالوال بالهند، وباستخدام قائمة التوافق لطلبة المدارس، ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات والأداء الأكاديمي لكل من الجنسين، بينما لم توجد فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.

كما جاءت نتائج دراسة كيويك وبوي ورين وفج (Kwek, Bui, Rynne & Fung, 2013) متفقة مع النتائج السابقة في قياس تأثير تقدير الذات والمرونة على الأداء الأكاديمي وهي دراسة الفروق بين الطلبة المحليين والدوليين في المرحلة الجامعية الأولى بجامعة جريفث في استراليا. وأشارت بأنه نظرا لارتفاع الطلب على التعليم الدولي من قبل الطلبة في مختلف الدول ظهرت هناك تحديات السياحة التعليمية. حيث قام الباحثين لدراسة المشكلات التي تواجه الطلبة عندما يدرسون باللغة الانجليزية كلغة ثانوية وكمحاولة لمقارنتها بين الطلبة الدوليين الذين تم استضافتهم من خارج الدولة والطلبة الاستراليين المحليين من أجل قياس تأثير تقدير الذات والمرونة كعوامل مؤثرة في الأداء الأكاديمي لعينة مكونة من ٢٤٧ طالب وطالبة دوليين، و١٧٣ طالب وطالبة الاستراليين المحليين، وباستخدام استبانة مسحية الكترونية عبر الانترنت حيث تكونت من ثلاثة أبعاد هي بُعد تقدير الذات، وبُعد المرونة، وبُعد الأداء الأكاديمي. وتوصلت

نتائج الدراسة إلى القوة التنبؤية لمستوى تقدير الذات والمرونة على الأداء الأكاديمي.

بالرغم من الإعتقاد الشائع بأن تقدير الذات المرتفع يحفز الإنجاز الأكاديمي، وتعد من العوامل المؤثرة في أداء الأفراد أكاديميا؛ إلا أنه جاءت بعض الدراسات بنتائج معاكسة فقد أظهرت نتائج الدراسات بأن تقدير الذات بمفرده يعد متنبئ ضعيف للحكم على مستوى الأداء الأكاديمي. ففي دراسة تقدير الذات والآداء الأكاديمي للطلبة اللاتينين المهاجرين Lew and Harklau (٢٠١٨)، والتي هدفت إلى قياس تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي للطلبة اللاتينين في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدم الباحثتين منهج دراسة الحالة بالطريقة الطولية استغرقت مدتها خمس سنوات لشاب لاتيني من أصول كولومبية قد وصل إلى الولايات المتحدة الأمريكية منذ الصف الخامس، حيث تم خلال الخمس سنوات تتبع الوضع الدراسي له. وتوصلت نتائج الدراسة بأنه على الرغم من امتلاك الشاب لتقدير ذات مرتفع إلا أن نتائج التحصيل الدراسي له منخفضة؛ مما أدى إلى حرمانه من الالتحاق بالدراسة الجامعية. كما توصلت أيضا إلى أن المعلمين يبثون رسائل مختلطة عن الإنجاز والأداء على الطلبة والتي من شأنها أن تعزز تقدير الذات لدى الطلاب بشكل جيد لكنها في الوقت ذاته تساهم في انخفاض توقعاتهم الأكاديمية ومخرجاتهم.

واتفقت معها دراسة الفا (Alva, 2017)، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات وعادات استذكار الدروس وارتباطها بالأداء الأكاديمي بين الطلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من ٨٦ طالبا من مجموعة الرياضيات تخصص الهندسة، وباستخدام أداة Coopersmith لمقياس تقدير الذات، ومقياس دراسة Vicuna Luis لقياس عادات الاستذكار، وبحساب متوسط

معدلات الطلبة في الفصل الدراسي أشارت النتائج بأن تقدير الذات ليس بالضرورة مؤثرا في التحصيل الأكاديمي؛ بالمقابل فإن عادات الاستذكار تؤثر في التحصيل الاكاديمي إذا استخدم الطلبة تقنيات لصقل مهارات الاستذكار فإنه يتوقع منهم بأن يحسنوا ويطوروا من أدائهم ونتائجهم الأكاديمية.

وتأتي الدراسة الحالية لتضيف الى الادب النظري في مفهوم تقدير الذات للبحث في خصائص المتعلمين، حيث تركز على الفروق في تقدير الذات بين مجموعتين من الطلبة. كل مجموعة لديها خصائص مختلفة تظهر بشكل واضح وتلعب دورا هاما في التأثير في شخصية الطالب ومعتقداته. كما تقدم الدراسة الحالية مجموعة من التفسيرات وتوصيات للدراسات اللاحقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

اشتخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ويعرف بأنه المنهج الذي يهدف إلى وصف وتفسير الظاهرة باعتباره أنسب المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة، إذ يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع (مفتاح، ٢٠١٠).

المجتمع والعينة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم الزراعية والبحرية وطلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس دفعة ٢٠١٧، حيث بلغ اجمالي عدد المقبولين من حملة الدبلوم العام في الكليتين ٦٦٢ طالب وطالبة. (عمادة القبول والتسجيل،٢٠١٧). ولغرض تحقيق أهداف الدراسة، تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعتين. المجموعة الأولى تمثلت في طلبة التخصص وهم الطلبة الذين انهوا دراسة برنامج الدراسات التحضيرية في السنة التأسيسية خلال فترة فصلين دراسيين وبذلك تمكنوا من الالتحاق بالكلية التي تم قبولهم فيها للبدء في دراسة البرنامج الأكاديمي. اما المجموعة الثانية فيمثلون طلبة برنامج الدراسات التحضيرية وهم الطلبة المستمرين في دراسة مقررات السنة التحضيرية

ومضى على بقائهم ثلاثة فصول دراسية متتابعة ولم يلتحقوا بالكلية التي تم قبولهم فيها لتعثرهم في إنهاء بعض مقررات السنة التأسيسية. ويوضح الجدول (1) توزيع مجتمع الدراسة. وتم اختيار عينة الدراسة من الطلبة الذكور فقط نظرا لعدم وجود تكافؤ بين عدد الاناث والذكور. إذ يتضح من الجدول بأن عدد الإناث في المركز لا يتجاوز ٥ طالبات من كلتا الكليتين.

وبلغت عينة الدراسة ١٠٠ طالبا من كلية التربية وكلية الزراعة والعلوم البحرية موزعين وفق مجموعتين (التحضيرية ومجموعة التخصص). وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ٢٥ طالب بواقع مجموعتين من كل كلية. اما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة وفقا للمجموعة والكلية ومعدل الدبلوم العام، فتشير نتائج العينة إلى تمركز درجات معدل الدبلوم العام ٧٠-٧٩ لطلبة المجموعة التحضيرية بواقع (٥٠) طالب، فيما تمركزت المعدلات المرتفعة ٧٩.٥-١٠٠ لطلاب مجموعة التخصص وكانت لكلية الزراعة والعلوم البحرية بواقع ١٥ طالب مقابل ٩ طلاب من كلية التربية (جدول ٢).

جدول ١

توزيع مجتمع الدراسة وفقا للكلية والمجموعات

الكلية	المجموعة	ذكور	اناث	الاجمالي
العلوم الزراعية والبحرية	التحضيرية	٨٢	٢	٨٤
	التخصص	٥٦	١٣٤	١٩٠
التربية	التحضيرية	٦٢	٣	٦٥
	التخصص	١٢٦	١٩٧	٣٢٣
الإجمالي		٣٢٦	٣٣٦	٦٦٢

جدول ٢

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمجموعة والكلية ومعدل الدبلوم العام

معدل الدبلوم العام	المجموعة	العلوم الزراعية والبحرية	التربية	المجموع
٧٠-٧٩	التحضيرية	٢٥	٢٥	٥٠
	التخصص	١٠	١٦	٢٦
٧٩.٥-١٠٠	التحضيرية	٠	٠	٠
	التخصص	١٥	٩	٢٤
المجموع		٥٠	٥٠	١٠٠

ادوات الدراسة

مقياس تقدير الذات: تم إعداد هذا المقياس من قبل Field and Janis في عام ١٩٥٩ ، وتم تطويره بصورته الحالية من قبل Heatherton and Polivy في عام ١٩٩١ بجامعة تورنتو، كندا. ويتمتع بصدق وثبات مرتفع. ويتكون المقياس من ٢٠ مفردة تتدرج حسب مقياس ليكرت الخماسي، موزعة على ثلاثة ابعاد. البعد الأول وهو بعد تقدير الذات للأداء، ويضم سبعة عبارات (١، ٤، ٥، ٩، ١٤، ١٨، ١٩)، وبعد تقدير الذات الاجتماعي ويضم سبعة عبارات وهي (٢، ٨، ١٠، ١٣، ١٥، ١٧، ٢٠)، وبعد تقدير الذات للمظهر الخارجي ويضم ستة عبارات وهي (٣، ٦، ٧، ١١، ١٢، ١٦). وخلال تطبيق الأداة يطلب من المستجيب ان يضع دائرة حول الإجابة التي تتناسب مع رأيه، مع التأكيد على ضرورة عدم ترك أي عبارة غير مجاب عليها. وليس لهذا الاختبار زمن محدد للإجابة عنه، ولكن يتاح للمستجيب ما بين ١٠-٢٠ دقيقة ويعتبر وقتا كافيا للإجابة على جميع عبارات المقياس.

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب قيم معاملات الارتباط (جدول ٣) حيث يظهر الجدول ان المقياس يتمتع بإتساق داخلي جيد. ولحساب القيمة الكلية لثبات المقياس والأبعاد، تم استخدام معامل الفا كرونباخ ووجد بأنه يتمتع بثبات عال (جدول ٣).

جدول ٣

قيم معاملات الارتباط لعبارات الاختبار ومستوى الدلالة

م	البعد	معاملات الارتباط	معامل الثبات ألفا كرونباخ
١	الأداء	.899**	٠.٧٤
٢	المظهر الخارجي	.712**	٠.٥٩
٣	الاجتماعي	.819**	٠.٦٧
			٠.٩٩

مستوى الدلالة: اقل من ٠.٠٠١

النتائج

خلال هذا القسم من الدراسة الحالية، يتم تناول الأسئلة البحثية وسرد النتائج لكل سؤال.

نتيجة السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ لتقدير الذات بين المجموعتين (التحضيرية والتخصص) لدى طلبة المرحلة الجامعية في سلطنة عمان؟ للإجابة عن السؤال الأول، تم أولا تحليل معيار الحكم لمقياس ليكرت الخماسي (جدول ٤) *(طبية، ٢٠٠٨)*. وتم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل بعد من الأبعاد (جدول ٥).

جدول ٤

معيار الحكم لمقياس ليكرت الخماسي

معيار الحكم	المستوى
١-١.٧٩	لا تنطبق اطلاقا
١.٨٠-٢.٥٩	تنطبق قليلا
٢.٦٠-٣.٣٩	تنطبق إلى حد ما
٣.٤٠-٤.١٩	تنطبق بدرجة كبيرة
٥-٤.٢٠	تنطبق تماما

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	تقدير ذات الأداء	3.57	٠.83	تنطبق بدرجة كبيرة
٢	تقدير الذات الاجتماعي	3.61	٠.40	تنطبق بدرجة كبيرة
٣	تقدير الذات للمظهر الخارجي	3.81	٠.71	تنطبق بدرجة كبيرة
	الكلي	3.65	٠.53	تنطبق بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول ٥ أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.8-3.5)، حيث جاء بُعد تقدير الذات للمظهر الخارجي بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.8)، بينما جاء بُعد تقدير ذات الأداء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.5)، فيما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للأبعاد (3.6). ومستوى توفرها في جميع أبعاد المقياس على حد سواء تندرج تحت مستوى متوفر بدرجة كبيرة.

ويمكن الاجابة على هذا السؤال بأن مستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة متوفر بدرجة كبيرة.

كما تم احتساب اختبار (ت) للعينة الواحدة من أجل المقارنة بين المتوسط النظري (٣) والفعلي لنتائج أفراد عينة الدراسة ككل، ويتضح بأن المتوسط الفعلي أعلى من المتوسط النظري وهذا يفسر بأن مستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة مرتفع (جدول ٦).

جدول ٦

اختبار (ت) للعينة الواحدة لمقارنة المتوسطات الفعلية مع المتوسط النظري (العدد = ١٠٠)

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية
تقدير ذات الأداء	٣.٥٧	٠.٨٣	٤٢.٧٧	٩٩
تقدير الذات الاجتماعي	٣.٦١	٠.٤٠	٨٩.٩٥	٩٩
تقدير الذات للمظهر الخارجي	٣.٨١	٠.٧١	٥٣.٠٣	٩٩
الكلي	٣.٦٥	٠.٥٣	٦٧.٨٤	٩٩

مستوى الدلالة اقل من ٠.٠٠١

كما تم تحليل الفرق بين المجموعتين (التحضيرية والتخصص) في ابعاد المقياس، والجدول ٧ يوضح النتائج والتي تشير الى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين لصالح مجموعة التخصص.

جدول ٧

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (المجموعة التحضيرية ومجموعة التخصص) لمعرفة الفروق في التقدير الذاتي.

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
الكلي	تحضيرية	٣.٢٥	٠.٣٢	98	11.49 -	٠.٠٠٠
	تخصص	٤.٠٦	٠.٣٧	96.24		
١	تحضيرية	٢.٨٩	٠.٥٠	98	13.75 -	٠.٠٠٠
	تخصص	٤.٢٤	٠.٤٧	97.55		
٢	تحضيرية	٣.٤٦	٠.٣٢	98	3.92 -	٠.٠٠٠
	تخصص	٣.٧٦	٠.٤١	92.22		
٣	تحضيرية	٣.٤١	٠.٦٥	98	6.59 -	٠.٠٠٠
	تخصص	٤.٢١	٠.٥٤	95.24		

العدد = ٥٠ لكل مجموعة. (١= تقدير ذات الأداء، ٢= تقدير الذات الاجتماعي، ٣= تقدير الذات المظهر الاجتماعي).

نتيجة السؤال الثاني: ونص السؤال الثاني على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ لتقدير الذات تعزى لمتغير النسبة في الدبلوم العام لدى طلبة المرحلة الجامعية في سلطنة عمان؟ وهنا تم تقسيم نسبة الدبلوم العام للعينة الى مجموعتين. تمثلت المجموعة الأولى – المنخفضة– في النسب الواقعة بين (٧٠.٠٠ – ٧٩.٠٠) والمجموعة الثانية –المرتفعة– في النسب الواقعة بين (اعلى من ٧٩.٠٠ – ١٠٠). وللإجابة على السؤال الثاني تم تحليل الفروق بين المجموعتين. والجدول ٨ يشير الى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة المرتفعة، حيث ان الطلبة ذو النسب العالية في الدبلوم العام يشعرون بتقدير ذات أعلى من الطلبة ذو النسب المنخفضة.

جدول ٨

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (الأداء في الدبلوم العام – المنخفضة والمرتفعة) لمعرفة الفروق في التقدير الذاتي

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
الكلي	*المنخفضة*	٣.٥١	٠.٤٩	98	5.13 –	٠.٠٠٠
	المرتفعة	٤.٠٩	٠.٤٢	44.18	5.54 –	
١	*المنخفضة*	٣.٣٢	٠.٧٥	98	6.08 –	٠.٠٠٠
	المرتفعة	٤.٣٤	٠.٥٤	53.77	7.21 –	
٢	*المنخفضة*	٣.٥٩	٠.٣٨	98	0.75 –	٠.٤٥٠
	المرتفعة	٣.٦٦	٠.٤٥	33.76	0.68 –	
٣	*المنخفضة*	٣.٦٥	٠.٦٧	98	4.21 –	٠.٠٠٠
	المرتفعة	٤.٣١	٠.٦٣	40.62	4.34 –	

العدد =٧٦ المنخفضة و ٢٤ المرتفعة. (١= تقدير ذات الأداء، ٢= تقدير الذات الاجتماعي، ٣= تقدير الذات المظهر الاجتماعي).

وكذلك يتضح من التحليلات التكرارية انه لا يوجد طلبة من المجموعة المرتفعة (ذو النسبة العالية في الدبلوم العام) في المجموعة التحضيرية، وهذا يشير الى ان جميعهم أكملوا برنامج الدراسات التحضيرية. كذلك تم احتساب معامل بيرسون لدراسة الارتباط بين النسبة في الدبلوم العام والتقدير الكلي لمقياس تقدير الذات، وتشير النتيجة الى درجة الارتباط بينهما (** ٠.٥٦) وهي علاقة موجبه دالة احصائيا، مما يشير الى ان الطلبة الذين يحصلون على نسب عالية في الدبلوم العام يشعرون بتقدير ذات اعلى من نظرائهم. كذلك تم إحتساب معامل بيرسون لدراسة الارتباط بين النسبة في الدبلوم العام وتقدير الذات لكل مجموعة على حده. فظهرت نتيجة الارتباط (٠.٢٨) بين الطلبة في مجموعة التخصص

والنسبة في الدبلوم العام، ورغم انها غير دالة الا انها موجبة. وعلى عكس ذلك مع المجموعة التحضيرية، كانت درجة الارتباط سالبة (−٠.١٨).

ولمعرفة مدى اسهام متغير الأداء في الدبلوم العام في التنبؤ بتقدير الذات لعينة الدراسة، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط (جدول ٩). وتشير النتائج الى ان الأداء في الدبلوم العام يتنبأ ويساهم في شرح مستور التقدير الذاتي لعينة الدراسة $f(1,98)=44.7,\ p<0.001$

جدول ٩

نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بتقدير الذات (ن= 99)

النموذج	معامل الانحدار غير المعياري (*B*)	الخطأ المعياري (*SE*)	معامل الانحدار المعياري (*β*)	قيمة ت	القيمة الاحتمالية
الثابت	0.30 -	0.59		0.51 -	0.60
الأداء في الدبلوم العام	0.05	0.008	0.56	٦.٦٩	0.00

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس دفعة ٢٠١٧ المسجلين في خريف ٢٠١٨م من كلية علمية (كلية العلوم الزراعية والبحرية) وكلية انسانية (كلية التربية)، وتبحث عن الفروق بين طلبة المجموعتين (التحضيرية– التخصص) تبعا لمتغير الكلية ومتغير معدل الدبلوم العام، وكذلك تكشف إن كانت هناك علاقة مباشرة بين تقدير الذات ومعدل الدبلوم العام للطلاب في الكليتين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيقها على عينة من الطلبة بلغ عددها ١٠٠ طالبا مقسمين على مجموعتين. وهم طلبة السنة التحضيرية من كليتي العلوم الزراعية والبحرية وكلية التربية، وطلبة التخصص

الذين أكملوا البرنامج التحضيري من كليتي العلوم الزراعية والبحرية وكلية التربية وباشروا في دراسات المقررات.

وأظهرت نتائج الدراسة مستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة متوفر بدرجة كبيرة. فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي للأبعاد (3.6) ، حيث جاء بُعد تقدير الذات للمظهر الخارجي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.8)، بينما جاء بُعد تقدير ذات الأداء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.5). ويمكن تفسير امتلاك أفراد العينة لدرجة تقدير ذات بدرجة كبيرة نتيجة للدعم الأكاديمي والورش والملتقيات التي تنظمها الجماعات الطلابية في جامعة السلطان قابوس حيث تتيح للطالب فرصة التعامل والتحكم بالظروف التي قد تحيل من طلب المساعدة في حالة احتياجها، كما أن النظام الأكاديمي للجامعة متاح للوصول إلى الهيئة التدريسية بسهولة في حالة مواجهتم لأي تحديات أو صعوبات.

ونلاحظ بأن بُعد الأداء جاء بأقل متوسط حسابي، وقد يعود ذلك الى أن اللغة التي تدرس بها المقررات هي اللغة الانجليزية في حين قد يواجه بعض الطلبة تحدي أمام ذلك وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kwek, Bui, Rynne, & Fung, 2013). حيث قاموا بدراسة المشكلات التي تواجه الطلبة عندما يدرسون باللغة الانجليزية كلغة ثانوية وتوصلت إلى أن الذين لديهم تقدير ذات منخفض لم يؤدوا أكاديميا بشكل جيد.

ان الهدف الأول من الدراسة الحالية هو البحث فيما إذا كان هناك فروق في تقدير الذات بين مجموعتي الطلبة (التحضيرية والتخصص) والتي قد تعزى لوضعهم الأكاديمي حسب ما تم شرحه في مقدمة هذه الدراسة، والتي اثبتته الدراسة الحالية (جدول ٧). بينما الهدف الثاني للدراسة الحالية هو البحث فيما اذا

كان هناك اختلاف في تقدير الذات لمجموعتي الدراسة حسب درجة الدبلوم العام، والذي اثبتته الدراسة الحالية (جدول ٨). وتفسيرا لما تم تقديمة من نتائج في الدراسة، وعند تحليل ابعاد المقياس مقارنة بين المجموعة التحضيرية ومجموعة التخصص فإن النتائج تشير الى ان طلبة مجموعة التخصص يمتلكون تقدير ذات اعلى مقارنة بالطلبة في المجموعة التحضيرية، وتنعكس هذه النتيجة في جميع أبعاد المقياس (الأداء، الاجتماعية، المظهر الخارجي). ويمكن تفسير هذه النتيجة الى مستوى الرضا عن النفس والذي بدوره انعكس على تقدير الذات. حيث أشار (Bandura, 1977, 1986, 1997) الى مقومات شخصية او فردية تعمل معا كنتيجة للموقف الذي يعيشه افرد. حيث ان افراد مجموعة التخصص يشعرون بدرجة كبيرة من الرضا لاجتيازهم متطلبات السنة التحضيرية، الامر الذي انعكس على تقديرهم لذاتهم. ويجب الإشارة هنا الى انه في المقابل ان طلبة المجموعة التحضيرية ما زالوا مطالبين بتحقيق الهدف الذي قاموا بتحديده وهو اجتياز متطلبات السنة التحضيرية، وبما ان هذا الهدف لم يتحقق فمن الطبيعي ان ينتج عنه ضغط اجتماعي من الاقران والعائلة الامر الذي لا يشعرهم بالرضا.

وكذلك يمكن ان تفسر هذه النتيجة باستخدام مفهوم السعة المعرفية Cognitive Capacity للتمثيل والتي يندرج ضمنها الأهداف والتوقعات. فالطلبة في مجموعة التخصص اصبحوا قادرين على المقاومة والاحتفاظ بأهدافهم لفترة أطول والذي بطبيعة الحال تم تعزيزه بالنجاح في استكمال متطلبات السنة التحضيرية. وبذلك، هم أكثر قابلية على الأداء الاكاديمي بسبب التنشيط والاستحضار المستمر لهذه الأهداف واستمرار تعزيزها. ويرتبط استخدام مفهوم السعة المعرفية أيضا بالقدرة على اصدار الأوامر لضمان التحكم الذاتي. ان الطلبة في مجموعة التخصص قد يكون لديهم قدرة على تنظيم البيئة الاكاديمية

التي تضمن ظهور نتائج جيدة. لذلك ان التحكم الذاتي وانعكاس نتائجه على الفرد يؤدي الى ظهور شعور جيد لدى الفرد عن نفسة.

كذلك قام (Pintrich, 1999)، بتقديم مصطلح التنظيم الذاتي Self–Regulation والذي يمكن استخدامه كتفسير لنتائج الدراسة الحالية، حيث ان القدرة على التنظيم الذاتي قد ترتفع او تنخفض بسبب معطيات الموقف، لذلك نجد ان طلبة المجموعة التحضيرية رغم انهم اجتازوا بنجاح متطلبات الدبلوم، الا انهم كانوا ضمن فئة الدرجة المنخفضة حسب تصنيف الدراسة الحالية. وهذا يؤكد ان هؤلاء الطلبة لا يمتلكون استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعامل مع متطلبات السنة التحضيرية الامر الذي انعكس على تقدير الذات لديهم.

وبالإضافة الى التفسيرات التي قدمت أعلاه، يمكن أيضا استخدام مفهوم Perception of Ability في شرح النتيجة الحالية. حيث أكد (Covington, 1992, 1998) ان الافراد يضعون قيما للكفاءة، وينظرون الى انفسهم (Self–worth) اعتماد على تقييمهم للكفاءة التي يمتلكونها. لذلك أكد (Covington, 1992, 1998) على العلاقة بين تقييم الفرد لكفاءته وتقدير الذات الذي يحمله عن نفسه. فمن الطبيعي ان نجد عينة الطلبة في مجموعة التخصص يقيمون كفاءتهم بناء على النجاح الذي تم تحقيقه والتي تمثل في اجتياز السنة التحضيرية، الامر الذي انعكس على تقدير الذات لديهم. ولذلك توصي الدراسة الحالية الى اجراء عدة دراسات للمقارنة بين المجموعتين (التحضيرية والتخصصية) في مجموعة من المتغيرات التي تسهم في تشكيل مفهوم الافراد عن كفاءتهم.

ولعل من اهم التفسيرات التي يمكن اضافتها لشرح نتيجة الدراسة الحالية هو السياق الاجتماعي الذي يوجد به افراد عينة الدراسة. حيث أكد (Berndt &

(Keefe, 1996 ان المقارنة الاجتماعية عن طريق الاقران لها دور كبير في التأثير على تعزيز تقدير الفرد لنفسة. وينعكس ذلك على المجتمع العماني وبالأخص مجتمع جامعة السلطان قابوس، حيث يقوم الطالب بتنفيذ العديد من المقارنات مع الاقران، ان نتيجة هذه المقارنة قد تعزز او تضعف دافعية الفرد حسب المجموعة التي ينتمي اليها. وهنا عدوة أخرى لأجراء دراسات في المقارنات في البيئة الاكاديمية وتأثيرها على معتقدات الفرد.

قدمت الدراسة الحالية نتيجة واضحة بأن تقدير الذات يختلف بين الطلبة حسب المجموعات التي ينتمون لها. فالطلبة الذين هم في المجموعة التحضيرية لديهم تقدير للذات ولكن ربما يحتاجون الى تدخل لمساعدتهم مقارنة بتقدير الذات لدى الطلبة الذين اجتازوا السنة التحضيرية. كما ان الدراسة الحالية تشير الى أهمية التنبؤ باستخدام درجة الدبلوم العام كمؤشر يدل على مدى الصعوبات التي قد يتعرض لها الفرد في الحياة الجامعية.

المراجع

المراجع العربية:

دويك، ك (٢٠٠٦). نظريات الذات ودورها في الدافعية والشخصية والنمو (ماهر أبو هلال، عبد القادر العمادي، علي رداوي). فلسطسن: دار الكتاب الجامعي

زيدان، حمدي (٢٠١٤). *الطاقة النفسية وقوة الذات*. دولة الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي طبية، أحمد (٢٠٠٨). *مبادئ الإحصاء*. عمّان: دار البداية الظاهر، قحطان أحمد (٢٠٠٤). *مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق*. عمّان: دار الأوائل للنشر والتوزيع.

عبدالخالق، أحمد (٢٠١٧). السعادة وتقدير الذات بوصفهما منبئات بحب الحياة لدى عينة من المراهقين. *مجلة الطفولة العربية*، ٧٠، ٢٩-٤١

دالوهاب، وفاء (٢٠١٤). تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٠٤، ٤٥٦-٤٨٥

عمادة القبول والتسجيل (٢٠١٧). *احصائيات قبول الطلبة دفعة ٢٠١٧*. جامعة السلطان قابوس.

عمر، ماهر (١٩٨٨). *سيكولوجية العلاقات الاجتماعية*. الإسكندرية: دار المعرفة.

قنطاني، محمد حسين (٢٠١١). *تطوير الذات (دورات تدريبية)*. عمّان: دار جرير للنشر والتوزيع.

مفتاح، عبد العزيز (٢٠١٠). *مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية*. بيروت: دار النهضة العربية.

المراجع الأجنبية:

Alam, M. (2013). A study of test anxiety, self-esteem and academic performance among adolescents. *Journal of Organizational Behavior*, *12*(4), 33-43.

Alva, M. (2017). Self-esteem, study habits and academic performance among university students. *Propositional Representations*, *5*(1), 71- 127.

Atilgan, E., Ugur, D., & Arca, A. (2016). Self-efficacy, self-esteem, and subjective happiness of teacher candidates at the pedagogical studies, *Journal of education science, 4*(8), 72-82.

Bandura, A. (1977). *Social learning theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Bandura, A. (1986*). Social foundations of thought and action: Social cognitive theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control*. New York: Freeman.

Berndt, T., & Keefe, K. (1996). Friends' influence on school adjustment: A motivational analysis. In J. Juvonen, & K. R. Wentzel

(Edu.), *Social motivation: Understanding children's school adjustment* (pp. 248-278). New York: Cambridge University Press.

Cevik, G. (2018). The role of attachment styles, anxiety, and communication skills in the prediction of self-esteem in university students. *Journal of Education Science and Psychology, 13*(1), 90-102.

Covington, M. (1992). *Making the grade: A self-worth perspective on motivation and school reform*. Cambridge: Cambridge University Press.

Covington, M. (1998). *The will to learn: A guide for motivating young people*. New York. NY: Cambridge University Press.

Heatherton, T. & Polivy, J. (1991). Development and validation of a scale for measuring state self esteem. *American Psychological Association, 60*(6), 895-910.

Hiller, S., Steffens, C., Viktoria, R., & Ulrich. S., (2017). On the context dependency of implicit self-esteem in social anxiety disorders. *Journal of Behaviour Therapy and Experimental Psychiatry*, *57*, 118-125.

Hoxha, L., & Hyseni, Z. (2018). Self-esteem, study skills, self-concept, social support, psychological distress, and coping mechanism effects on test anxiety and academic performance. *Health Psychology Open*, 1-9.

Kumar, R., Behmani. R., & Singh, K. (2016). Impact of self-esteem on academic performance of adolescence. *Indian Journal of Health and Wellbeing, 7*(1), 133-135

Kwek, A., Bui, H., Rynne, J., & Fung, K. (2013). The impact of self-esteem and resilience on academic performance: an investigation of domestic and international hospitality and tourism undergraduate students. *Journal of Hospitality & Tourism Education, 25*, 110-122

Lew, S., & Harklau, L. (2018). Too much of a good thing? self-esteem and Latin immigrant youth academic achievement. *Journal of Advanced Academics, 29* (3) 171-194.

Minev, M., Petrova, K., Mineva, k., Petkova, M., Strebkova, R. (2018). Self-esteem in adolescents. Trakia Journal of Sciences, 2, 114-11

Nkyi, K. (2018). Self-esteem among junior high schools students in the central region of Ghana. *IFE Psychologia An International Journal*, 26, 183-189.

Pintrich, P. (1999). The role of goal orientation in self-regulated learning. In M. Boekaerts (Ed.), *Handbook of self-regulation*. San Diego, CA: Academic Press.

Rosli, Y., Othman, H, Ishak, I, Lubis, S., Mohd, Z., & Omar, B. (2012). Self-esteem and academic performance relationship amongst the second year undergraduate students of university Kebangsaan Malaysia, Kuala Luampur Campus. *Social and Behavioral Science*, *60*, 582-589.

Willcoxson, l., Cotter, J., & Joy, S., (2011). Beyond the first-year experience the impact on attrition of student experiences throughout undergraduate degree studies in sex divers universities. *Studies in Higher Education, 36* (3), 331-352.

Yousofi, N., & Asakereh, A. (2018). Reflective thinking, self-efficacy, self-esteem and academic achievement of Iranian EFL students. *International journal of education psychology, 7* (1), 68-89.